

والاحذية والعلطور والتحف والسيارات والاجهزة الكهربائية(*) .
٥ - صناعات الخدمات العامة كصناعة تصليح السيارات او تصفية الماء او توليد الكهرباء .

٦ - الصناعات التي تخدم صناعات اخرى او حرف قد تخصص فيها السوق .
فمثلاً اذا كان السوق متخصصاً في صناعة النسيج فانه قد يجتذب اليه صناعات مثل صناعة الغزل . او صناعة مكائن النسيج . واذا كان متخصصاً في الزراعة فانه قد يجتذب اليه صناعة الآلات الزراعية او صناعة الاسمدة الكيميائية . واذا كان متخصصاً في صيد السمك فانه قد يجتذب اليه صناعة الشباك او صناعة الزوارق او صناعة تعليب السمك . واذا كان متخصصاً في صناعة الاجهزة الكهربائية فانه قد يجتذب اليه صناعة صناديق الكرتون . وبالمثل . اذا كان متخصصاً في الطباعة . فانه يجتذب اليه صناعة التجليد وصناعة الزنكوغراف .

٧ - الصناعات الاستهلاكية التي يدخل في صنعها مواد مبنولة . مثل صناعة المشروبات الغازية التي يدخل في صنعها الماء ومثل صناعة الاسمدة النيتروجينية التي يستخدم في صنعها نيتروجين الهواء . ومثل صناعة الطابوق التي يدخل في صنعها الماء والتراب .

٨ - الصناعات الاستهلاكية التي تستخدم مواد اولية سهلة النقل وبمقادير صغيرة مثل الاجهزة الكهربائية وعلع البلاستيك والاحذية

جدول رقم (2)
الاستثمارات المتصلة بأنشطة برنامج الأمم المتحدة
الإنمائي حسب القطاعات (بملايين الدولارات)

القطاع	1972	1981	للمجموع التراكمي منذ 1959
الموارد الطبيعية	968.9	685.6	13296.9
الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك	155.5	1209.6	7742.4
الصناعة	210.5	2395.9	9113.3
النقل والمواصلات	1267.6	287.6	12812.5

المصدر U.N.D.P.

وقد حظيت الصناعة بالحظ الأوفر في الاستثمارات المتصلة بأنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 1981. وقد زادت الاستثمارات المالية في قطاع الصناعة بنسبة عالية، إذ قفزت من نحو (210) ملايين دولار في عام 1972 إلى نحو 2396 مليون دولار عام 1981 (الشكل رقم 4). ونالت الموارد الطبيعية والزراعة والنقل والمواصلات حصصاً متفاوتة من الاستثمارات المالية التي ساهم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. . . ولا شك أن تطوير هذه القطاعات من شأنه أن ينعكس على زيادة الإنتاج الصناعي لما لها من صلة قوية وعلاقات قوية مع القطاع الصناعي.

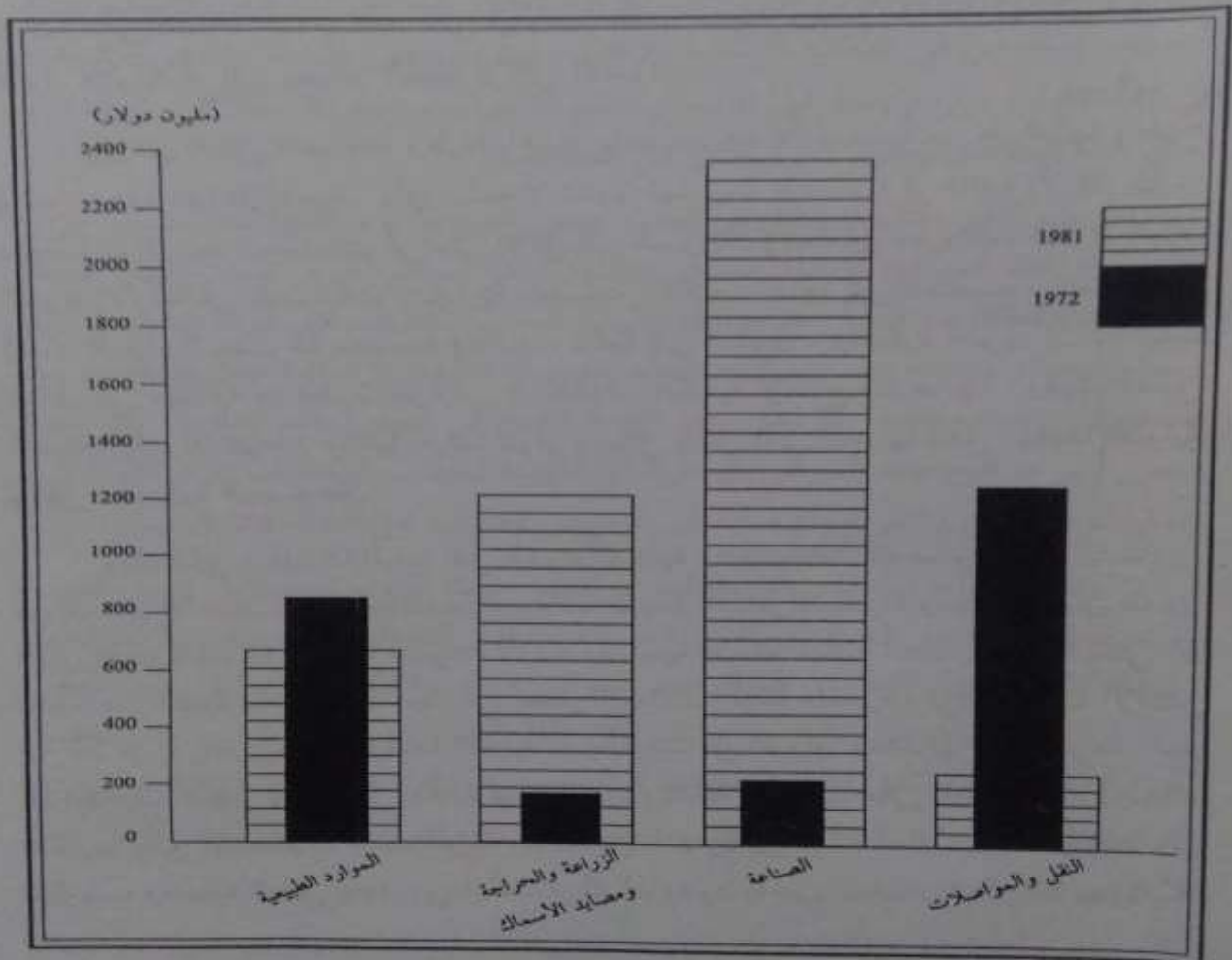
5 - النقل والمواصلات

لم يلعب عامل النقل والمواصلات في المراحل الأولى للتصنيع، إلا دوراً محدوداً في توطن الصناعات حيث كانت الصناعات تحصل على المواد الخام اللازمة لها من مناطق قريبة منها، في نفس الوقت فإن منتجاتها كانت تجد في الغالب، طريقها إلى أسواق لا تبتعد كثيراً عن مواقعها.

ومع تقدم الصناعات وازدياد المنتجات الصناعية، وتعمق الحاجة إلى أسواق إقليمية وربما دولية، أصبح توفر شبكات النقل أمراً ضرورياً لتصريف هذه المنتجات، كما أصبح ميل الصناعة واضحاً للتركز في المناطق التي تتوفر بها مزايا جيدة للنقل، ككفاية ورخص وانتظام وضممان وسائل النقل.

ومن جهة أخرى، فإن نوع الصناعة يحدد نوع وسائل النقل المطلوبة وطبيعة

المنشآت الصناعية ومصادر الخامات ونوعية وكمية المنتجات وعلاقة ذلك بمراكز التسويق الرئيسية. وتعتبر الطرق البرية والسكك الحديدية والمجاري المائية أهم وسائل النقل لمعظم الصناعات، ولذلك فإن من الضروري أن تتوفر للموقع الصناعي وسيلة نقل واحدة على الأقل.



(خارطة رقم 4)

تطور الاستثمارات المتصلة بأنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قطاع الصناعة والقطاعات الأخرى لعامي 1972 و 1981

وتظهر مزايا استخدام وسائل جيدة لنقل المواد في خفض تكلفة النقل والإقلال من الوقت الضائع انتظاراً لنقل الخامات إلى المصانع وزيادة السلامة والإقلال من الإجهاد وتحسين العلاقات الإنسانية بين العاملين وخفض تكلفة الوحدة المنتجة .

وعموماً، فإن للنقل هنا وظيفتين: إحداهما كونه خدمة عامة، يساعد الصناعات القائمة على النمو، كما يساعد على قيام صناعات جديدة ويفتح مداخيل لها إلى مصادر المواد الأولية أو إلى مصادر الطاقة أو إلى الأسواق .

ويؤدي النقل للصناعة وظيفة أخرى باعتباره عاملاً أساسياً من عواملها وجزءاً مكملًا لعملياتها الإنتاجية، فأى سلعة لا تكون لها قيمة اقتصادية أو فائدة إلا إذا نقلت وأوصلت إلى يد المستهلك أو على الأقل إلى السوق . وكما هو معروف، تكون أثمان المواد الأولية في العمليات التجارية متضمنة تكاليف نقلها إلى المصنع، كما تكون أثمان المواد المصنوعة متضمنة تكاليف نقلها إلى السوق . وبعبارة أخرى إن تكاليف النقل في صناعة ما تكون جزءاً من التكاليف الكلية لإنتاج منتجاتها . ولهذا تميل الصناعة إلى أن تتوطن مكانياً حيثما تتوفر وسائل النقل التي تناسبها لنقل موادها الأولية ولنقل منتجاتها المصنوعة .

وبالمقابل، فإن تكاليف نقل المواد الأولية والمنتجات المصنوعة، لا يتساوى في معظم الأحيان، فهو يختلف باختلاف طبيعة السلع المنقولة وهنا يتساوى الدور الذي تلعبه المسافة بالنسبة للمواد الأولية وبالنسبة للسلع نهائية الصنع، وهذا يعني أن بعضاً من الصناعات قد لا تجد في بعض الحالات فرقاً ملحوظاً في تكاليف الإنتاج بين أن تقوم بالقرب من موادها الأولية أو بالقرب من أسواق منتجاتها المصنوعة . مع أن تكاليف النقل هنا تتأثر باختلاف الاتجاه وكثافة الحركة على الطرق المزدوجة، فتكون على الاتجاه الأخف حركة، أخفض منها على الاتجاه الأثقل، وذلك لأن صاحب واسطة النقل يجد من الأفضل له أن يعود بأجور مخفضة من أن يعود بلا أجور .

وتختلف تكاليف النقل أيضاً من منطقة إلى أخرى بحسب كثافة النقل أو ازدواجه وتعدد وسائطه . فالمناطق التي تكون فيها حركة النقل باتجاهين (ذهاباً وعودة)